كل شئ رحمة وعلما وقال في سعة القلب الانساني ما وسعني ارضي ولا
هر شي را از روي رحمت وعلم وفرمود در سعت قلب انسانی وسعت نكرد مرا زمين من ونه
سمائي ووسعني قلب عبدي المومن الحديث ولا شك ان بين سعة
آسمان من ووسعت كرد مرا دل بندهٔ مومن من تا آخر حديث وشك نيست كه تحقيق ميان
كل واحدة من هذه الثلثة وبين الاخرين تفاوته لا يعرف حقيقة
وسعت هر يك از اين سه گانه وميان آن دو ديگر تفاوتيست كه شناخته نميشود حقيقت آن
ما لم يعرف حقيقة الرحمة واحكامها وحقيقة العلم وكيفية تعلقه بالمعلومات
تا آنكه شناخته نشود حقيقت رحمت واحكام آن وحقيقت علم وكيفيت تعلق او به معلومات
وحقيقة القلب الذي وسع الحق فابتداء بتائيد الله وامداده بذكر
وحقيقت قلبيكه واسع شده است حق را پس ابتدا ميكنم بتائيد الله وامداد او بذكر
سعة العلم الذاتي الالهي وتعلقه بالحق وبالمعلومات فنقول اعلم ان تعلق
وسعت علم ذاتي الهي وتعلق آن علم بحق وبه معلومات پس ميگوئيم بدانكه بدرستيكه تعلق
علم الحق بذاته على نوعين وكذالك تعلقه بالمعلومات فان للحق تعينا
علم حق بذات او بر دو نوع است وهمچنان تعلق او بمعلومات پس بدرستيكه مر حق راست تعين
في عرصة تعلقه نفسه ولهذا التعين الاطلاق بالنسبة الى تعين كل
در عرصهٔ تعلق علم نفس او را وبراي اين تعين اطلاق است به نسبت بسوي تعين هر
شئ في علم كل عالم بل بالنسبة الى تعين الحق في تعقل كل متعقل
شيئي در علم هر عالم بلكه به نسبت بسوي تعين حق در تعقل هر متعقل
تعلمه سبحانه وتعالى يتعلق بذاته من تعينه في نفسه ومن حيث
تعلمه سبحانه وتعالى تعلق ميدارد بذات او از تعين او در نفس او واز حيث
تعينه

تعينه في تعقل كل متعقل ويتعلق علمه تعالى ايضا بذاته على نحو اخر هو
تعين او در تعقل هر متعقل وتعلق ميدارد علم او تعالى تعلق ميدارد بذات او بر طريق ديگر كه آن
معرفته بذاته من حيث اطلاقها وعدم انحصارها في تعينها في
معرفت اوست بذات او از حيثيت اطلاق آن ذات وعدم انحصار آن ذات در تعين آن در
نفسها وهذه المعرفة هي معرفة كلية جملية ويتعلق علمه تعالى بالمعلومات
نفس آن واين معرفت اسمان معرفت كليه جمليه است وتعلق ميدارد علم او تعالى بمعلومات
ايضا على نحوين احدهما باعتبار تعينها في علمه وتعقل امتياز بعضها
نيز بر دو روش يكي باعتبار تعين آن در علم او تعالى وتعقل امتياز بعض آنها
عن بعض عبرات هذا النحو من التعلق العلمي لا يشمل جميع الممكنات
از بعض ديگر عبارت آورده شده است بدرستيكه اين قسم از تعلق علمي شامل نباشد جميع ممكنات را
بل يختص بما قدر دخوله في الوجود في دور او ادوار محصورة واما
بلكه خاص مي شود بقدر دخول آن ممكن در وجود در يك دور يا دورهاي محصوره واما
بالنسبة الى جميع الممكنات من حيث انها غير متناهية فان العلم
به نسبت بسوي جميع ممكنات از حيثيتكه آن ممكنات غير متناهيه اند پس بدرستيكه علم
لا يتعلق بها الا تعلقا كليا جمليا كما اشرت اليه في شان الحق سبحانه
تعلق نميگيرد بآن اغير متناهيه مگر تعلق كلي جملي چنانچه اشاره كرده ام بسوي آن در شان حق سبحانه
وتعالى من حيث اطلاقه وعلة هذا الشبه والاشتراك التام
وتعالى از حيثيت اطلاق او وعلت اين شبه واشتراك تام
بين الحق والممكنات هو انها في التحقيق الا وضع شئونه ذاته الكامنة
ميان حق وممكنات آنست كه بدرستيكه ممكنات در تحقيق واضح تر شئون ذات حق اند كه پوشيده اند

Copyright © King Saud University